



فَعَلَامَ نُبَايَعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا وَأَسْرَرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا

عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ، أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ، وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ، عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً، فَقَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟» وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ، فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟» فَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟» قَالَ: فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا: قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَامَ نُبَايَعُكَ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، وَتُطِيعُوا -وَأَسْرَرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً- وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا» فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّتِكَ النَّفْرِ يَسْقُطُ سَوْطَ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يِنَاوِلُهُ إِيَّاهُ.

[صحيح] [رواه مسلم]

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَظَلَبَ مِنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ أَنْ يُبَايِعُوهُ وَيُعَاهِدُوهُ عَلَى التَّزَامِ أُمُورًا: الْأُولَى: عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ، وَأَلَّا يَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا. الثَّانِي: إِقَامَةُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَاتِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. الثَّلَاثُ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ بِالْمَعْرُوفِ لِمَنْ وَلى أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ. الرَّابِعُ: إِنْزَالُ جَمِيعِ حَاجَاتِهِمْ بِاللَّهِ وَعَدَمُ سُؤَالِ النَّاسِ مِنْهَا شَيْئًا، وَخَفْضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا صَوْتَهُ. وَقَدْ عَمِلَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِمَا بَايَعُوا عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ رَاوِي الْحَدِيثِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّتِكَ الصَّحَابَةَ يَسْقُطُ سَوْطَ أَحَدِهِمْ، فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يِنَاوِلُهُ إِيَّاهُ بَلْ يَنْزِلُ وَيَأْخُذُهُ بِنَفْسِهِ.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/4176>



النَّجَاةُ الْخَيْرِيَّةُ
ALNAJAT CHARITY

